LIBRARY
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

منهج مقترح لمهارة المحادثة للمستوى المتوسط في معهد أنصار السنة المحمدية – بانكوك

إعداد

شالي فترانتأكول

بحث تكميلي لمتطلبات نيل درجة الماجستير

في اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية

ماليزيا

يوليو ١٩٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

VM

DECLARATION OF AUTHOR'S RIGHTS

The copyright of this thesis belongs to theauthor under the terms of the Copyright Act, 1987 (Act 332) Due acknowledgement must always be made of the use of any material contained in, or derived from this thesis.

[illegible] LIBRARY
Copy no. 26502 6 (G)
Date 25/11/98

t
PJ
6115
C436M
1998

خلاصة البحث

اتخذت اللغة العربية مكانة مرموقة لدى المسلمين في بانكوك، فأسسوا معهد أنصار السنة المحمدية لنشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية لأبنائهم، ولكن على الرغم من وجود هذا المعهد منذ عهد بعيد إلا أن السلبيات والمشكلات ما زالت بارزة في مناهج تعليم المهارات اللغوية الأربع، وعلىٰ وجه الخصوص مهارة المحادثة، و تؤدي هذه المشكلات والسلبيات إلى ضعف الطلاب في التعبير الشفهي وعجزهم عن استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية، ومعنى ذلك أن هناك نقصا وخللا في المنهج، وقد دعا هذا الوضع الباحث إلى إعداد منهج لمهارة المحادثة للمستوى المتوسط في معهد أنصار السنة المحمدية من جديد، وللمنهج أهدافه ومحتواه وطريقته ومواقف تعليمه، وبناء أدواته لتقويمه. ومن خلال دراسة الباحث للمجالات السابقة توصل إلى أن واقع مناهج تعليم اللغة العربية في بانكوك يكاد يخلو من عناصر التشجيع اللغوي وحوافزه، وهو يعتمد على عملية التلقين التي يقوم بها المعلم، ولا يؤكد تدريس جميع المهارات اللغوية وهي : مهارة الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وفيما يخص مهارة المحادثة رأى الباحث أن الأفضل أن يتم إعداد مهارة المحادثة للطلبة التايلانديين للمستوى المتوسط عن طريق وحدات دراسية ذات صلة بمواقف حيوية لتنمية الثروة اللغوية وتطبيقها في المواقف الكلامية بصورة سليمة.

Abstract

Arabic language is of a great importance to the Thai Muslims in Bangkok. In order to disseminate this Quranic language together with Islamic studies, the Thai Muslims established the Institute of Ansar Al-Sunnah Al-Muhammadiyyah. Although this institute has been in existence for a long time, the researcher has observed weaknesses in the methodology of teaching Arabic language, especially in the area of speaking skill. Therefore, students are unable to express their ideas clearly even on the very simple language structure of daily activities. The main problem is ineffectiveness of the syllabus used. This necessitates studying the syllabus of speaking skills for the intermediate level, and to redefine its objectives, contents, and methods of teaching. Teaching guide as well as the tools of evaluation are provided. This study shows that Arabic teaching methods in Bangkok is defective as it is based on dictation and memorization. It does not focus on teaching of all four language skills, i.e. listening, speaking , reading and writing. It would be helpful, in developing the speaking skill, of the Thai students at the intermediate level in Arabic if the course materials divided into units and related to their own daily experience.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate , in scope and quality ,as a thesis for the degree of Master Human Science in Arabic as a Second Language.

Dr. Mohammad Zain B. Mohmood
(Supervisor)
Date...22:.7:.1998

Dr. Mohd. Zain B. Mohmood
Dept of Arabic Language & Literature
Kulliy, ah of I.R.K. & H.S.

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and it fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master Human Science in Arabic as a Second Language.

Dr. Ahmad Shehu Abdussalam
(Examiner)
Date...22.:.7...1998..

This thesis was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master Human Science in Arabic as a Second Language.

Dr. Ahmad Shehu Abdussalam
Head, Deparment of Arabic Language
and Literature.
Date...22:.7..1998..

This thesis was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master Human Science in Arabic as a Second Language.

Prof.Dr. Abdullah Hassan
Acting Dean, Kulliyyah of ~~Islamic Revealed~~
Knowledge and Human Sciences.
Date...22:.7:.98.....

DECLARATION

I hereby declare that this is the result of my own investigations, except where otherwise stated. Other sources are acknowledged by footnotes giving explicit references and a bibliography is appended.

Name : Chalee Pattaranantakul

Signature..... Date.....

© Copyright by Chalee Pattaranantakul and
the International Islamic University Malaysia

إهداء

إلى أستاذي مصطفى حمزة الندوي الذي رباني صغيرا

إلى زوجتي التي ضحت بالكثير لأواصل مسيرتي العلمية

إلى ابني نبيل وابنتي نبراس قرتي عيني

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث المتواضع

عنوان حب وتقدير ووفاء

شكر وتقدير

وفي هذا المقام أشير بجهود المساهمين في إنجاز هذا البحث المتواضع وعلى رأسهم الدكتور :**محمد زين محمود**، المشرف على هذا البحث، والدكتور :**أحمد شيخ عبد السلام**، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كما أشكر عميد كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الذي يتابع باهتمام أبحاث طلبة الدراسات العليا، ويساعد في تذليل ما يواجهونه من صعوبات، وأشكر جامعتنا المباركة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وعلى رأسها مدير الجامعة الدكتور :**عبد الحميد أبو سليمان**، على إتاحة الفرصة للدراسة. جزى الله الجميع خيرا.

إلى هؤلاء جميعا وكل من ساهم في هذا البحث أكرر التعبير عن شكر جزيل، وعن تقدير خالص. وأدعو الله سبحانه وتعالى أن ييسر لهم ولنا خيرا، وأن يكتب للغة كتابه الكريم كل تقدم وازدهار.

حمدا لك، رب، وشكرا..... ورجاء إليك أن تقبل هذا العمل المتواضع وأن تجعله خالصا لوجهك، نافعا لخلقك.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
خلاصة البحث بالعربية	ب
خلاصة البحث بالإنجليزية	ج
صفحة القبول	د
إقرار	هـ
شكر وتقدير	ح
الفصل الأول: تمهيد	
مشكلة البحث	١
فرضية البحث	٣
منهج البحث	٣
حدود البحث	٤
أهمية البحث	٤
مساهمة الباحث العلمية	٥
تعريف بعض المصطلحات	٥
الدراسات السابقة	٦
الفصل الثاني: الأبعاد التاريخية	
المبحث الأول: وضع اللغة العربية في بانكوك	١١
المبحث الثاني: التعليم العربي الإسلامي في بانكوك	١٣
المبحث الثالث: لمحة تاريخية عن معهد أنصار السنة المحمدية	١٦

الفصل الثالث: الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة المحادثة ٢٣

مفهوم المحادثة ٢٣

أهمية مهارة المحادثة ٢٤

الجوانب المهمة في تدريس مهارة المحادثة ٢٥

وسائل تعليم مهارة المحادثة ٢٨

اختبارات مهارة المحادثة ٣٢

المبحث الثاني: الأسس والمبادئ لبناء المنهج ٣٧

* مفهوم المنهج ٣٧

* الأسس اللغوية للمنهج ٣٨

الأسس النفسية للمنهج ٣٩

النمو في المرحلة المتوسطة ٤٠

الأسس الاجتماعية والثقافية للمنهج ٤٢

المبحث الثالث: عناصر المنهج ٤٤

الأهداف ٤٤

المحتوى ٤٦

الطريقة ٤٨

التقويم ٤٩

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

أهداف عامة لمهارة المحادثة ٥٣

تنظيم المحتوى واختياره ٥٥

خطوات عامة في تقديم الوحدات الدراسية ٥٩

تقويم الطالب ٦١

تقويم المدرس ٦٢
تقويم المنهج ٦٤
الوحدة الأولى: في المدرسة ٦٦
الدرس الأول: التعارف ٦٦
الدرس الثاني: في الفصل ٦٩
الدرس الثالث: في الاستراحة ٧٣
لدرس الرابع: إلى المنـــزل ٧٧
الدرس الخامس: يوم الرياضة المدرسي ٨١
قائمة المفردات الشائعة في الوحدة الأولى ٨٦
الوحدة الثانية: في المنـــزل ٨٧
الدرس الأول: استقبال الصديق ٨٧
الدرس الثاني: حول المنـــزل ٩٢
الدرس الثالث: عند المائدة ١٠٢
الدرس الرابع: حياة الطالب اليومية ١٠٨
الدرس الخامس: حديقة المنـــزل ١١٤
قائمة المفردات الشائعة في الوحدة الثانية ١١٩
الوحدة الثالثة: الشؤون الشخصية ١٢٢
الدرس الأول: في مكتب التسجيل ١٢٢
الدرس الثاني: في محطة القطار ١٢٧
الدرس الثالث: في مكتب البريد ١٣٤
الدرس الرابع: في السوق ١٤٠
الدرس الخامس: في المستشفى ١٤٦
قائمة المفردات الشائعة في الوحدة الثالثة ١٥٣

الفصل الخامس: الخاتمة

نتائج البحث ١٥٥

التوصيات والاقتراحات ١٥٦

الملاحق ١٥٨

المصادر والمراجع ١٧١

الفصل الأول

تمهيد

مشكلة البحث

إن اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الشعائر الإسلامية، وهي لغة خاتم الأنبيـــاء والمرسلين، ووسيلة لفهم دستور الإسلام وشرائع الدين، والتراث الإسلامي بوجه عام، إلى جانب ذلك كله فإنها لغة التعامل والاتصال بين شعوب العالم الإسلامي وقـــد اتخـــذت مكانتها لدى المسلمين وغيرهم حتى ظهرت هنا وهناك مدارس ومعاهد وكليات لتعليـــم اللغة العربية، واتخذ هذه الفرصة أيضا المسلمون في بانكوك فأسسوا مدارس ومعاهد لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية لأبنائهم.

جعلت هذه المدارس الدينية اللغة العربية مادة أساسية في مناهج تعليمها، ولكـــن على الرغم من استخدامها المستمر في هذه المعاهد إلا أن السلبيات وجوانب القصور مـــا زالت واضحة في مناهجها وخاصة مناهج تعليم المهارات اللغوية الأربعة.

(ومهارة المحادثة على وجه الخصوص) وذلك لنقص الخبراء والمتخصصين في هذا المجـــال، علاوة على عدم توفر المنهج المناسب الذي صمم على أسس ومعايير صحيحة معتمدة على دراسة تقابلية بين اللغة الأم واللغة العربية.

انطلاقا من الواقع المحسوس اعتقد الباحث أن تعليم اللغة العربية في معهد أنصـــار السنة المحمدية – بانكوك – على الرغم من وجوده منذ عهد بعيد، في أمس الحاجـــة إلى إعداد وتصميم منهج جديد لمهارة المحادثة، ولا سيما في وقتنا الحاضر، حيث نجد الطلاب من كل أنحاء تايلاند يقبلون على تعلم اللغة العربية في هذا المعهد، لإتقانها استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة، ومع هذا الإقبال الشديد المنبعث عن دافع ديني خالص قوي لتعلـــم لغـــة القرآن، إلا أن الباحث لم يجد منهجا مكتوبا لمهارة المحادثة صمـــم خصيصـــا للطـــلاب الناطقين باللغة التايلاندية، ويكون في مقدورهم ومتناولهم لاكتساب هذه المهارة المهمة.

لقد درس الباحث عددا كبيرا من هؤلاء الطلاب في هذا المعهد لمدة ثلاث سنوات فوجد أن معظمهم لا يجيدون المحادثة باللغة العربية، فهم يحفظون القواعد النحوية حفظا راسخا، ولكنهم لا يستطيعون التعبير الشفهي عن حاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم باستخدام اللغة العربية، سواء في مواقف الحياة اليومية أو في المواقف العلمية التعليمية.

وحينما وجد معهد أنصار السنة المحمدية مقدار ما هم فيه من مشكلات، نتيجة لضعفهم في اللغة العربية، حاول جاهدا رفع مستوى اللغة العربية وتطوير منهجها من خلال الندوات. ولكن النتيجة بقيت كما هي، و لم يتحسن مستوى الطلاب على الرغم من تغيير في اسم الكتاب وحجمه. ويبدو أن تغيير المقرر الدراسي في مادة المحادثة يحدث سنويا، بل في كل فصل دراسي، ومع هذا الجهد الكبير بقي الطلاب على حالتهم السابقة.

ومعنى ذلك، في نظر الباحث، أن هناك نقصا وخللا في المنهج، وهذا النقص يستدعى إعداد منهج جديد لمهارة المحادثة، له أهدافه ومحتواه وطريقته ومواقفه التعليمية، إضافة إلى أدوات مخصوصة لتقويمه.

وألخص ما سبق أن مشكلة البحث تتحدد في كيفية تصميم منهج لمهارة المحادثة للمستوى المتوسط في معهد أنصار السنة المحمدية - بانكوك - ويرتبط إعداد هذا المنهج بالإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الأهداف التي يمكن تحقيقها في تعليم اللغة العربية من خلال مهارة المحادثة لهؤلاء الطلاب ؟.
٢. ما هي أسس ومعايير المنهج المناسب لاكتساب هذه المهارة ؟.
٣. ما هي الألفاظ التي لابد من تضمينها في المحتوى لإعداد منهج لمهارة المحادثة في هذا المستوى ؟.
٤. ما هي أنجح الأساليب والوسائل المعينة لتعليم المحادثة لهؤلاء التايلانديين بصورة علمية وسليمة ؟
٥. ما هي أساليب تنظيم المواد التعليمية وأدوات تقويم مهارة المحادثة ومدى فاعليتها ؟.

فرضية البحث

حاول الباحث التأكد من صحة الفرضية التالية:

أن عدم ملاءمة منهج مهارة المحادثة الذي وضعه معهد أنصار السنة المحمدية - بانكوك - للطلاب في المستوى المتوسط والذي جاء من قبل وزارة التعليم التايلاندية لتعليم اللغة العربية عامة ولتعليم مهارة المحادثة خاصة، سبب ضعفا في قدرة الطلاب للتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم باللغة العربية، سواء في مواقف الحياة اليومية أو في المواقف العلمية التعليمية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي. و حاول بذلك وصف عناصر المنهج، وإعداد مواد تعليمية معتمدة على الأسس والمبادئ المستقاة من تناول هذه العناصر .

ولإنجاز هذا البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

١. التعرف على أوضاع اللغة العربية في بانكوك عامة، ومعهد أنصار السنة المحمدية خاصة.

٢. التعرف على الأسس والعناصر العامة في إعداد المنهج الجيد، ومواصفاته في تعليم مهارة المحادثة للاستفادة من تلك الأسس والعناصر والمواصفات في إعداد مواد تعليمية لمهارة المحادثة.

٣. التعرف على مهارة المحادثة ووسائل تدريسها.

٤. إعداد مواد تعليمية معتمدة على الأسس والمواصفات المستقاة من وصف عناصر المنهج.

حدود البحث

إن هذا البحث لا يسعه أن يحتوي على كل جانب من الجوانب التي تتعلق بموضوعه وإنما اقتصر الباحث على الأمور التي يتطلبها إنجاز البحث في الزمن المحدد له، فقد وضع حدودا خاصة ليقف عندها في بحثه وهذه الحدود هي:

١. أن المنهج الذي سيقوم الباحث بإعداده واقتراحه هو منهج تعليم لمهارة المحادثة في اللغة العربية فقط.
٢. اقتصر هذا البحث على إعداد المنهج المقترح بمعهد أنصار السنة المحمدية – بانكوك.
٣. كما اقتصر البحث على إعداد المنهج بالمرحلة المتوسطة للناطقين باللغة التايلاندية في هذا المعهد.
٤. تركز البحث على عناصر المنهج الأربعة وهي: الهدف، الطريقة، المحتوى، والتقويم، وإعداد المواد التعليمية المعتمدة على هذه العناصر.
٥. استفاد البحث من خبرة بعض المدرسين، ومن خبرة الباحث نفسه في تعليم مهارة المحادثة، والصعوبات التي واجهها متعلما ومعلما للغة العربية في بانكوك.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى كونه أول بحث، على حد علمي، يهدف إلى تصميم منهج لمهارة المحادثة للطلاب المسلمين الناطقين بالتايلاندية الدارسين في معهد أنصار السنة المحمدية. ويتصف بأنه منهج لغوي إسلامي، وذلك ليفيد هؤلاء الطلاب على وجه الخصوص، ويفيد المعاهد الإسلامية الأخرى الواقعة في بانكوك ويمكن أن ألخص تلك الأهمية فيما يلي:

١. أنه يتناول بالتفصيل منهجا لمهارة المحادثة للطلاب التايلانديين الذين يدرسون في معهد أنصار السنة المحمدية، بحيث يشتمل على الأهداف التي يمكن تحقيقها، والمحتوى المناسب لهم، والطريقة الملائمة لتدريس هذه المهارة، والأدوات المناسبة لتقويمها.

٢. أنه محاولة متواضعة لإفادة معهد أنصار السنة المحمدية خاصة، والمعاهد الإسلامية الموجودة في بانكوك عامة، في أداء مهمة تعليم اللغة العربية، حفاظا على راية الإسلام ولغة القرآن الكريم.

مساهمة الباحث العلمية

من المعلوم أن تعليم اللغة العربية هو الوسيلة الوحيدة التي تؤدي إلى معرفة معاني القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكذلك التراث الإسلامي. ومن المتوقع أن يسهم الباحث بهذا البحث المتواضع في إعطاء الحلول المناسبة لتصميم منهج اللغة العربية للطلاب الناطقين بالتايلاندية عامة، وإعداد منهج خاص لمهارة المحادثة، وتتضح لنا هذه المساهمة العلمية من خلال نظرتنا إلى ما يلي:

١. وضع منهج خاص بمهارة المحادثة للطلاب الناطقين بالتايلاندية.

٢. محاولة درء الأخطاء المنهجية التي يقع فيها بعض مصممي المنهج لتعليم مهارة المحادثة.

تعريف بعض المصطلحات

١. **المهارة** : يقصد بها القدرة على النطق بطلاقة مع تطبيق للقواعد اللغوية.

٢. **المحادثة** : يقصد بها التعبير الشفهي عن حاجات الدارسين ومشاعرهم وأفكارهم، في مواقف الحياة اليومية البسيطة، وفي المواقف التعليمية التعلمية.

٣. **المستوى المتوسط**: يقصد به المرحلة المعينة من المراحل الدراسية في بانكوك حسب نظام المدارس الإسلامية الأهلية، وتتراوح أعمار الدارسين في هذه المرحلة بين ١٤ إلى ١٧، ويقضي الطلاب فيها سنتين دراسيتين، ويسمى بمرحلة الإعداد اللغوي.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على ما كتب في مثل هذا الموضوع من البحوث العلمية السابقة، والكتب المنشورة المتعلقة بمهارة المحادثة فلم يحصل على أية دراسة مكتوبة مستقلة ومستفيضة في هذا المجال خصوصا في بانكوك. إلا أنّ الباحث وجد هناك بعض العناصر المبثوثة ذات صلة بموضوع هذا البحث، ومع ذلك فهناك محاولات عديدة من قبل المسئولين في بانكوك من خلال الندوات التي عقدت من أجل رفع مستوى اللغة العربية وتطوير مناهجها. وأعرض في هذه الصفحات تلك الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تتصل بالبحث من جانب أو آخر.

(١) دراسة الطالبة أم سلمى محمد بن عبد الملك، وموضوعها: "بحث حول مهارة المحادثة للأجنبي".[١]

قسمت الباحثة هذا البحث إلى سبعة فصول، حيث تحدثت في الفصل الأول عن أهمية تعليم مهارة المحادثة، وتوصلت في الفصل الثاني إلى أن الطريقة المثلى لتنمية مهارة الحديث هي: "العيش في وسط المجتمع الذي يستخدم اللغة العربية حيث يجبر الشخص على استخدامها في التعبير عن حاجاته" وأكدت أن البيئة هي إحدى العوامل المساعدة الحاسمة بمكوناتها الاجتماعية في تعليم الحديث الناطق بلغة أخرى، وأبدت الباحثة ملاحظاتها حول ظاهرة عامة في تعلم اللغة الثانية بطريقة حفظ المفردات بدون قدرة على توظيفها في الجمل وأنها لن تحظى بنجاح بل ستنفر الدارسين من الدراسة.

واقترحت استخدام الحوار في تعليم مهارة المحادثة لخلق موقف طبيعي من مواقف الحياة داخل الفصل. فعن طريق الحوار يمكن تعلم اللغة في مواقف مفيدة، ويمكن للدارس أن يمارسها مع زميله مباشرة. وأوصت الباحثة ببناء الطريقة السمعية البصرية التركيبية الإجمالية مدخلا للتدريس واستخدام الوسائل المعينة مثل الأشرطة والشرائح.

---

[١] مقدمة للحصول على الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية سنة ١٩٨٠م.

(٢) بحث كتبه الطالب: عبد الهادي إبراهيم وعنوانه: "تعليم محادثة اللغة العربية للطلاب التايلانديين".[٢]

تحدث الباحث عن تعليم العربية في فطاني مشكلاتها وعلاجها. فمن المشاكل التي ذكرها الباحث هي: مشكلة المناهج، ومشكلة المواد التعليمية، ومشكلة نقص المدرسين المتخصصين في هذا المجال، ومشكلة طرق التدريس، ومشكلة كثرة المواد مع ضيق الوقت، ثم حاول الباحث اقتراح وسائل للتغلب على هذه المشكلات بذكر الأسس والطرق التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، ثم تحدث عن العلاقة بين الوسائل التعليمية وطرق التدريس، كما تطرق الباحث إلى مواصفات الوسائل الاتصالية الجيدة وأهمية تعليم المحادثة ومتطلبات تعليمها وهي: الأصوات، القواعد والفصاحة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

أن أهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية هي هدف ديني لفهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكتب التراث الإسلامية.

- أن مستوى الطلاب في المحادثة ضعيف، بينما مستواهم في الكتابة متوسط.
- أن الطلاب ليست لديهم اتجاهات ودوافع قوية نحو تعلم اللغة العربية.
- أن طرق التدريس المستعملة غير فعالة وغير كافية لاكتساب اللغة.

(٣) بحث الطالب عبد الوهاب بن جمال الدين بعنوان: "منهج ومادة مقترحة لتعليم العربية في المعاهد الدينية الحكومية في ماليزيا للمستوى المتوسط".[٣]

بين الباحث أن الطرق التي ساد استخدامها في المعاهد الدينية في ماليزيا هي الطريقة التقليدية، ورأى أن منهج اللغة العربية المعمول به قائم على طريق المواد الدراسية

---

[٢] بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في مركز اللغات التابع لجامعة ملايا، ماليزيا، قدمه سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٩٩٥ م، وكان البحث مكتوبا باللغة الملايوية تحت عنوان **Pengajaran Pertuturan Bahasa Arab di Kalangan Pelajar Thai** ":

[٣] بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، قدمه سنة ١٩٨٣ م.

و لم يجعل للدارسين والأنشطة اللغوية أهمية قصوى، كما تحدث عن المهارات اللغوية المشتمل عليها المنهج.

وفي الباب الرابع تعرض الباحث إلى تخطيط الوحدات الدراسية مبتدئا ببيان مفهومها وكيفية تقويمها، وأهدافها ومن تلك الأهداف:

-إكساب الدارسين المفردات الأساسية وتدريبهم على مهارة الاستماع والفهم، والحديث، والكتابة والقراءة، واستيعاب القواعد النحوية وتوظيفها.

ثم تعرض الباحث لطريقة تدريس هذه الوحدات، واختيار الوسائل لتدريسها، ورأى أن الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة المثلى.

(٤) دراسة الدكتور رشدي أحمد طعيمة بعنوان: "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية".[٤]

تناول المؤلف في الفصل الرابع أسس التحليل والتقويم التي يمكن الإسناد إليها في دراسة كتب تعليم العربية وتتضمن هذه الأسس البيانات العامة، وإخراج المقرر وطبيعته، وإعداد الكتاب. كما تناول المحتوى اللغوي وتدريسه وفصل القول في طريقة التدريس ولغة الكتاب والمهارات اللغوية الأربعة، وتدريس الأصوات والمفردات. ثم تناول المحتوي وتدريسه في الفصل السادس، وفي الفصل السابع بين الفرق بين التدريب والتقويم. ثم تعرض إلى أهداف التقويم في الكتاب وخصائصها، وتحدث في الفصل الذي يليه عن مصاحبات الكتاب بما فيها من مرشد المعلم وكتاب القراءة الإضافية وكراسة التدريبات وكتاب المحادثة وشريط التسجيل الصوتي، ثم تحدث المؤلف عن أداة تحليل وتقويم الكتاب في الفصل التاسع والعاشر حسب الترتيب مبنيا فيهما أهداف الأداة وخطوات إعدادها.

(٥) كتاب: "تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق" للأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي[٥]، يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء، تناول المؤلف في الجزء الأول

---

[٤] طبعته جامعة أم القرى، مكة المكرمة، سنة ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ.

[٥] نشرته مكتبة لبنان ببيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م.

الأسس النظرية لتعلم اللغات، ومن بينها الأسس التربوية لتعلم اللغات الأجنبية. وتحدث هنا عن طرق تعليم اللغات الحية منها الطريقة السمعية الشفهية التي سوف أقترحها لتدريس الوحدات الدراسية المقترحة الآتية.

وفي الجزء الثاني تحدث المؤلف عن التطبيق العملي لتعليم المهارات اللغوية وتعلمها، ومكونات النطق والحديث. ثم انتقل الحديث إلى مراحل تعليم النطق والحديث، كما تحدث أيضا عن وسائل تعليم هذه المهارات، وفي الجزء الأخير أشار المؤلف إلى تمرينات النطق والمحادثة.

(٦) - دراسة الدكتور رشدي أحمد طعيمة بعنوان: "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه"[٦].

عرض المؤلف مفهوم المنهج وعناصره، والأسس التربوية والأسس النفسية والأسس الاجتماعية للمنهج، وطرق تدريس أنواع مناهج تعليم العربية، وتناول المؤلف تدريس المهارات اللغوية حيث ركز حديثه في الفصل السابع عشر على تدريس مهارة المحادثة. وتحدث هنا عن المقصود بالمحادثة، وأهداف تدريسها، ومستوياتها، وتوجيهات عامة لتدريسها، كما أشار باختصار شديد في الفصل السادس والعشرين إلى تدريبات مهارة المحادثة واختباراتها.

(٧) - دورة تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية[٧] ، تم الحديث في هذه الدورة عن علامات وإشارات النطق، إضافة إلى عيوب النطق حيث تمت الإشارة إلى إن عيوب النطق ترجع إلى: عيوب خلقية في جهاز النطق، أو حالات نفسية تعرض لها الشخص، أو نقص وإهمال شديد في التدريب على الأداء الجيد والنطق السليم عند الكلام أو في حالة التعليم. وأوصت لعلاج هذه العيوب ما يلي:

١. القراءة الجهرية المنتظمة مع مراعاة قواعد النطق.

---

[٦] طبعته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، سنة ١٩٨٩ م.

[٧] عقدتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالكلية الإسلامية جالا- جنوب تايلاند، ٢١ صفر - ٩ ربيع الأول ١٤١٤ هـ.

٢. التلاوة الدائمة اليومية بصوت مسموع لآيات من القرآن الكريم.

٣. الاستماع لتلاوة القرآن من الإذاعة بوعي.